

تفسير سورة العاديات | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا واشهد ان لا اله الا الله واحد احد فرد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:00:00](#)

واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد مع احدى عشرة اية واربعين كلمة ومئة وستين حرفا انزلت على صدري - [00:00:36](#)

سيد الخلق وامام الرسل وسيد الاولياء وامام الانبياء تبشره بالنص والتمكين والغلبة وانه سيقتم قلب العدو ووسطه وتكون له الغلبة ولدينه ولمن معه من المؤمنين ويتحقق وعد الله ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين - [00:01:07](#)

انها سورة العاديات تنزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في مكة محاصرون محاصرون لا يصلون عند البيت الا خفية ومن له يعني سند من عشيرته يصلي اما المستضعف فالويل له ان صلى - [00:01:49](#)

ويضرب ويهان تعدهم بالنصر والتمكين تعدهم بالافتحام والهجوم وان الغلبة لهؤلاء المستضعفين لما استمسكوا بدين رب العالمين هذه الصورة قليلة المبنى عظيمة المعنى احدى عشر اية فيها كل هذه المعاني بل تنتقل بالناس الى عالم الاخرة - [00:02:22](#)

وتربي فيهم المراقبة الذاتية لله سبحانه وتعالى وان قلوبهم اوعية ولا بد ليوم ان تفتح فيه هذه الاوعية ويخرج ما فيها ويرى رأي العين جاءت هذه السورة سورة العاديات بعد سورة الزلزلة - [00:02:58](#)

بسياق المصحف الشريف لكن في النزول بعد سورة العصر في سياق المصحف سور القرآن المائة والاربعة عشر كلها متعاقبة متماسكة متعاقبة متماسكة لا يمكن ان تفك هذا العقد العقد ابدا - [00:03:24](#)

ابدا يكمل بعضه بعضا يزين بعضه بعضا سورة الزلزلة تتحدث عن في الاخرة. فيزلزل الناس وتزلزل الارض وتخرج الارض وتخرج الارض اثقالها ومن اثقال الارض الناس للناس للموتى وما حصلوا وما جمعوا - [00:03:53](#)

تخرج تخرج الارض هذه الاثقال كلها وفي العاديات وفي العاديات زلزلة في الدنيا واخراج ايضا في الاخرة زلزلة بالقتال يتزلزل معسكر الكفر بالمؤمنين واثقالها يتزلزل المؤمنون بما يروا امامهم من اشياء اكبر من حجمهم وعددهم - [00:04:22](#)

فمن زلزلة الكافرين ما ورد في السورة فوصفن به جمعا فوصفن به جمعا. تخيل! خصب وخاصة هذا الخصم يقذف في وسط هذا الخس فما الذي يحدث انه يتزلزل ويفقد صوابه - [00:04:58](#)

ويشل ويشل وتفكيره هذه زلزلة في القتال او يتزلزل المؤمنون كما وصف الله سبحانه وتعالى مثل هذه الحالة في غزوة الاحزاب جاؤوكم من فوقكم اي من ناحية الشمال ومن اسفل منكم يعني من ناحية الجنوب. واذ زاغت الابصار. وبلغت القلوب - [00:05:24](#)

الحناجرة وتظنون بالله الظنون. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا وزلزلوا زلزالا شديدا. ده للمؤمنين فالعاديات تصف هذه الزلزلة ولكنها للكافرين وغيرها كالحزاب مسلا تصف الزلزلة للمؤمنين في القتال ثم تأتي العاديات ايضا فتصف - [00:05:51](#)

ما يتم في الاخرة من اخراج افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور هو تماما مسك واخرجت الارض اثقالها. واخرجت الارض اثقالها مثلها تماما. افلا اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور يناسب تماما ليروا - [00:06:30](#)

ما لهم ليروا اعمالهم في الزلزلة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومعنى في وحصل ما في الصدور. حصل ولذلك جاء هذا الاعجاز بالنزم القرآني فتأتي العاديات تصف زلزلة الدنيا قبل الاخرة وتأتي الزلزلة لما - [00:07:01](#)

بها من زلزلة في الاخرة هذا من خصوص مناسبة السورة لما قبلها اما الصورة نفسها ففيها قوله تعالى والعاديات ضبحا العاديات جمع

عادية والعادية الخيل التي رصدت للجهد في سبيل الله - [00:07:33](#)

والعاديات ضبحا يقسم رب العالمين بالفرس فما بالك بمن عليه يقسم بالخيل فما بالك بمن ركبها والعاديات ضحى. يقسم رب العالمين بشهيق وزفير او النفس الخيل اذا اسرعت السير واحدست الضبحة كما صوره ابن عباس رضي - [00:08:00](#)

الله عنهما كان يقول اح بسطخ يشخص للصحابة ضبح الخيول ربح العاديات وقال هو لم نعرف الضبح الا في الخيول او الكلب توت الفرس وهي تجري وهي تجري وبسرعة وتعدو في سبيل الله. تجاهد في سبيل الله - [00:08:33](#)

ومن عليها من جند الله سبحانه وتعالى الرسول صلى الله عليه وسلم يعلي من شأنها ايضا في السنة لانها من ادوات القتال حتى ان لم تكن في العصر الحديث ربما دارت الايام وتستخدم الخيل مرة اخرى. او ربما - [00:09:03](#)

في اماكن او مواقع لا يحسن فيها الا استخدام الخيل. ربما مكان لا يمشي فيه مصفحات ولا دبابات واصول الطائرات اليه غير مجدي. فنرجع للخير. الخيل من ادوات القتال والجهد الى ان تقوم الساعة - [00:09:24](#)

دارت الايام واستخدمت او استخدمت في ظروف استثنائية المهم ذكرت على انها من ادوات الجهد في في سبيل الله فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول من احتبس فرسا غرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا لوعدهك - [00:09:45](#)

فان شعبه وريه وروثه في ميزانه يوم القيامة حديث رواه البخاري وغيره شيع الفرس ما يأكله من علف. اطنان العلف اطنان المياه التي يشربها. المخرجات التي تخرج منه اطنان الروز. الروث - [00:10:10](#)

التي تخرج من هذا الفرس الذي حبس للجهد في سبيل الله. وقس عليه قس عليه اي دابة تركب في العصر الحديث للجهد في سبيل الله. من احتبسها من احتبسها لبسها لو اني مسلا مسألة الجيوش النزامية مش مكفية وانت عملت حاجة من جيبيك الخاص او تطوعت بشيء - [00:10:40](#)

عليه في سبيل الله مدخلاته ومخرجاته بفرض انه مسلا يمون بالسولار كل الاطنان السولار التي يأخذها والزيت والشحم وهزه الاشياء في ميزان من احتبس هذا كي في سبيل الله مدخلات الفرس ومخرجاته في الميزان - [00:11:08](#)

هل رأيتم موضعا توزن فيه الفضلات. الفضلات الا غير غير هذا الموطن موطن اعلاء لهذا العمل الذي ماتت بوادره في ديار المسلمين. نسأل الله ان يعود. من تصبر سنة في سبيل الله - [00:11:35](#)

في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا لوعده فان شعبه وريه وروثه في ميزانه والعاديات ربحا الموريات هي هي الخيول. فالموريات قدحا دوري يعني توقد توري يعني توقن وتقده يعني تحب شيئا بشيء فيولد نار - [00:12:01](#)

يولد نار فهي موريات اي توري تقده نيران وهي تجري في سبيل الله حافر الفرس لابد ان يكون فيه حديد اذا لم يكن في حديد لا يصلح للجري بل يعرج - [00:12:33](#)

ولا يتمكن من من اداء عمله لابد ان يحدى لابد ان يكون فيه حديد. فهذا الحديد مع الجري السريع اللي هو العدو. العدو اي الجري السريع والقده يعني حك الحديد الذي في رجليه بالصخور التي في الارض فتزهر النيران وخصوصا اذا - [00:12:53](#)

كانت بالليل وهذا كان نزام الجهد في الصدر الاول تتحرك الجيوش ليلا وتعسكر قريبا من العدو حتى اذا كان الصباح باغتهم جند الله سبحانه وتعالى فالموريات قدحا المغيرات صبحا. اي غارت على العدو. اسم فاعل من اغار - [00:13:19](#)

فالمغيرات صبحا وصبحا سنرى قيمتها بعد ذلك مع تأمل الايات صبحا اي في الصباح فاسرن به نقعا اثرنا بالحركة والعدو السريع وقده الحجارة واظهار النيران في غبار بيثور اما في الطريق الغبار يثور الجيش يتحرك. والغبار يثور. فاثرتنا يعني هيجنا. هيجنا به. فاثرتنا - [00:13:51](#)

نقعة يعني غبارا او عندما وصلوا الى المعسكر وفي ميدان المعركة وكر وفر فأر الغبار فاثرتن به اي في اي بميدان المعركة او به اي بعدو الخيل. فاثرتن به نقعا - [00:14:25](#)

والجند جند الله لا تكفي بالخطفة. لا يخطفون خطفة ويقولوا انتصرنا لا انما يتوسطون العدو يقذفون في وسطه يشلون حركته يفقدون انه فوسطن به جمعا فوصفن بالخيل العادية جمع العدو. صاروا في وسطه - [00:14:48](#)

فشلت حركاته وتفكيره فوصف به جمعا يقسم الله بكل هذا بالخيل وعدوها وبقدحها النيران وبادارتها في الصباح واثارتها للغبار والتراب وتوسطها في وسط العدو يقسم على ماذا رب العزة سبحانه - [00:15:19](#)

يقسم على ان الانسان لربه لكنود ادى الانسان هكذا ان الانسان بتعريف الانسان ان الانسان تفيد الاستغراق وتفيد جنس الانسان جنس الانسان بربه لكنود. عنصر الانسان لربه لكنود والتعريف يفيض كل الناس - [00:15:47](#)

لا يستثنى احد يستثنى الانبياء ويستثنى المخلصون من المؤمنين. الكنود اي الكفور الكنود الكفور بنعمة الله جنس الانسان كفور؟ نعم تمر به حالات يكون فيها كنود. الاشارك كنود والمعصية خلود واستخدام النعمة في غير ما وجهها الله قنود - [00:16:23](#)

كل ده ان الانسان لربه لكنود. كفور للنعمة ومن معاني الكنود ايضا الذي يعد السيئات وينسى الحسنات يعد على ربه سبحانه وتعالى خد مني كزا اصابني بكزا ابني مات وانا عييت زوجتي حصل لها كزا يعد - [00:17:00](#)

سيئات وينسى الحسنات فهو كنود جنود من هذا العبد وعدم توجيه النعمة فيما يريد المنعم كثير منا يقع في هذا فهذا كنوز والاشراك شرك يعني خلود تقع فيه يقع فيه كثير من الناس قليله وكثيره. كبيره وصغيره. اقله الرياء - [00:17:28](#)

ان الانسان لربه لكنود نعوذ بالله من هذه الحالة وانه على ذلك لشهيد مين هو اللي شايل؟ الانسان نفسه شهيد على نفسه بانه كنود وانه كفور لنعمة الله. كما شهد بهذا المشركون ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله. شاهد - [00:17:54](#)

على انفسهم بالكفر هم من يشاهدون؟ والمشركون ايضا شهدوا على انفسهم. قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله والله زلفى الا ليقربونا الى الله زلفى وانه على ذلك لشهيد. اي الانسان يشهد على نفسه بانه كنود. كفور لنعمة الله - [00:18:26](#)

كنود يقع في المحظور او انه على ذلك لشهيد اي رب العزة شهيد على عبده الكنود وانه على ذلك الضمير يعود على لفظ الجلالة. وانه اي وان رب العزة على الانسان الكنود هذا - [00:18:54](#)

الشهيد وانه لحب الخير لشديد دي بقى الانسان قولوا واحدا وانه اي الانسان لحب الخير لا الشديد. واحذر في قراءة الكذب او الجملة كسير من الناس بيضموا اللام وانه علشان الهاء مضمومة - [00:19:17](#)

وما بعدها مكسور اللي هو اللام وبعد كده مضموم الحاء بيحبوها يقولوا وانه لحب وانه لغلط وانه لي. وانه لحب الخير لشديد اي ما هو الخير؟ الخير المال الخير المال - [00:19:45](#)

طب واطلاق الخير على المال المال في اصله خير. في اصله خير. ليه؟ لان هو ده اللي هنبيعه لله اه ونشترى الجنة. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم فاذا لم يكن المال هيساعدنا في شرا الجنة - [00:20:11](#)

هي صحيح مش تمن الجنة بس سبب يعني سبب. تمنها غالي ما حد ما احد يستطيع ان يدفع ثمن الجنة. حتى ولا رسول الله ما احد يستطيع السلع غالية انما السبب ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم بان اي سبب يتسبب - [00:20:34](#)

به ليصلوا الى الجنة. فالمال في اصله خير. ولكن في يد كثير من الناس شر. شر وشر محض وخصوصا في هذه الايام والله لولا لولا المال في يد الناس مع السفه الذي يعيشه الناس ما كان حال الناس هذا ابدا - [00:20:53](#)

لان حال الناس ده ما يرضي الله ولا يرضي عاقلا ولا يرضي بسبب ماذا؟ بسبب المال المال اصله خير لكن خير مع سفه ورب العزة قال ولتؤتوا السفهاء اموالكم ولا تؤتوا السفهاء السفه ما نديلوش المال طب السفه اصلا هو مالك المال - [00:21:17](#)

اديني عقلك بقى سفه مع مال اهو اللي انت شايفه بقى دلوقتي سفه مع من استخدام لنفسك فيه بتعمله ولا نفسك فيه بتوصل له بالمال معصية انحراف خروج عن المنهج كله بالمال - [00:21:39](#)

فيبقى مل زائد سفه يبقى خراب ودمار. انما المال في ذاته خير. والقرآن سماه خير. وانه بحب الخير لشديد. سيدنا سليمان قال عليه كده برضو. قال اني احببت حب الخير - [00:21:57](#)

عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب. اللي كان بيعرض عليه اب في الصلاة كان بيصليها في وقت العصر. الخيول المرصودة للجهاد في سبيل الله عمال يستعرضها سليمان واستعرضه عبال ما اخلص استعراض جت الشمس غربت - [00:22:17](#)

فطلب رد الشمس اترد الخيل عفوا فطلب رد الخيل. ردوها علي. الشاهد سماها سليمان خير احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى

توارت بالحجاب. فالمال اصله خير لكن في يد من - 00:22:38

هذا المال اللي هو اصله خير لما كان في يد عثمان اشترى الجنة مرة واثنتين وثلاثة بمزايدات من رسول الله من يحفر بئر روما فله الجنة يحفرها عثمان بماله من يجهز جيش العسرة فله الجنة يجهزه ده دي مزايد تاني يعني المزايد الاولاني فله الجنة يحفر البئر مزايد -

00:23:01

ياخد الجنة بتجهيز جيش العسرة وهكذا. يبقى المال في يد مسلم عثمان خير. وكده يزل المال خير اما مافيا السفهاء يسيء

استخدامه فهو شر وانه اي هذا الانسان لحبي لحب الخير لا الشديد. اي يحبه حبا شديدا او - 00:23:25

انه حريص عليه بخيل به وانه لحب الخير لشديد. افلا يعلم من هو؟ اي الانسان هذا ومفعول العلم هنا محذوف. يعلم ايه؟ يعلم حاله

ويعلم ما يحدس له. افلا يعلم افلا يعلم - 00:23:52

اذا بعثر ما في القبور بعثر ما في القبور ايش اللي في القبور؟ القبور موثس مسلمين مؤمنين على منافقين رجال على نساء جسس

مقابر حوت الملايين الا بعثر ما في القبور. كل هذا يبعثر - 00:24:13

طيب هل تعلم كيف يكون الحال ساعتها؟ هو ده بقى المجهول هو ده وان كان هناك علم فهو علم نزرى وليس علمي يقين لو في علم

يقين ينزجر الانسان ويكف عما هو فيه. لو في علم يقين ويعلم اذا - 00:24:35

وقوع في رماه في القبور ايه اللي هيحصل؟ طب انا واحد من المبعثرين كل واحد فينا يا اخوانا يسأل نفسه كل واحد فينا يقول كده

انا من المبعثرين. اذا بعثر ما في القبور طب ما انا واحد منهم هيحصل ايه يعني؟ اه. يحصل ايه؟ اجب - 00:24:57

انت نفسك اجب نفسك في الدنيا تجد الجواب في الاخرة ابحس عن الجواب هنا تجد الجواب اذا بعثر ما في القبور فاين اتجاهي؟

فاين وجهتي؟ فاين مقري فاين قراري؟ ده اللي تفكر فيه. فكر فيه الان تجد مخرجا في الاخرة. اذا بعثت - 00:25:15

ما في القبور وحصل ما في الصدور لان المقصود ليس البعثرة وخلص لا لو المعصرة وخلص ناس عاشت وماتت واندفنت

وبعثرناهم. طب وبعدين هو المقصود البعثرة لا المقصود ان احنا نلم بقى - 00:25:44

قارن بين بعثر وحصل. بعثر وحصل والبعثرة ضد التحصيل هذا بعثر عندك حبوب عندك شيت بعصته طب والشية حصل له؟ يعني

لميته يبقى معثر وحصل ضعف يراة لازم نبعثر اللي في القبور يطلعوا بقى - 00:26:05

وبعدين حصل المطلوب التحصيلي يبقى المقصود من البعثرة دي التحصيل. نلم بقى نلم كان زمان عندنا وما زالت حاجة اسمها

حصالة الاولاد لما اهلهم بيعلموهم التدبير يجيبوا لهم حصالة ويحط في الحصالة - 00:26:28

جنيه ونصف جنيه اصالة اتملي يلا بقى نعمل قعدة ونفتح الحصالة والولد يفرح بالمحصول فيها عشرين جنيه ميت جنيه محصول

محصول يفتح الحصالة هو نفس المنطق ولله المثل الاعلى. حصل ما في الصدور. اهو صدرك هو ده الحصالة - 00:26:48

هيتفتح ومطلع اللي فيه ونطلع اللي في الحصالة حصلت ايه؟ حوش ايه كنتم بتخطوا كل يوم قد ايه؟ وايه؟ يبقى كم؟ وكيف

وحصل ما في الصدور. المقصود ما في الصدور اي القلب ان في الجسد مضغة - 00:27:13

قلب واسار الى صدره وهو يقول صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا ها هنا ما قالش ها هنا ولها هنا ولها هنا يعني الى بطنه مسلا

الاكل حلال وغيره - 00:27:41

انما اشار الى صبره القلب هو كل حاجة مستودع الايمان مستودع الكفر مستودع النفاق مستودع الحب في الله والبغض في الله

والولاء لله والمعاداة لله هو كل حاجة اذا اراد الله ان يثني اثنى على القلب - 00:27:58

مش على الرجل وغيره القلب اذا اراد ان يذم ذم القلب اذا اراد ان يبين الهداية ذكر القلب. اذا اراد السلام في الاخرة ذكر القلب في

الذنب في الذنب يقول رب العزة ثم قست قلوبكم ذنب خلاص القلوب قست - 00:28:25

ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. اي بنو اسرائيل فايه بالنسبة للشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه. ذم بالمدح اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا

ذكر الله وجلت قلوبهم مش دمعت اعينهم لا لازم القلب خجل ويخاف الاول قبل ان - 00:28:49

مع العين والا يبقى ده تصنع لازم القلب يخاف ويرتعش ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله بمقام المدح والسلام في الهداية يقول

رب العزة في سورة التغابن. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - [00:29:21](#)

يهدى قلبه لو هدى القلب اهتدى كل شيء في الانسان ومن يؤمن بالله يهدي قلبه كذلك عندما يأتي الناس رب العالمين في الآخرة لا ينفع واحد عمله ولا شيء الا محص - [00:29:46](#)

طول القلب مش كل عمل محصول القلب من اتى الله بقلب سليم اتى الله بقلب سليم. لذل اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور. الصدور فيها كثير. فيها كثير. فيها نفاق - [00:30:05](#)

وفيه اخلاص فيها رياء وفيها شرك وفيها توحيد لها توكل وفيها سوء ظن بالله وحسن زني بالله فيها الكسير كل ده بقى هيحصل. حصل ما في الصدور فيا عبد الله - [00:30:31](#)

كما شبهت لك الحصلة التي يدع فيها الاولاد مصروفهم او الجنيئات التي يأخزوها قلبك مسلها تماما حصلة شوف كل يوم هتحتفي فيه ايه كل ساعة هتحت فيه ايه وبعدين خرج الخبيس - [00:30:50](#)

لو ان في عملة مزيفة هتحتها في الحصلة لو فيه جنيه مضروب مسلا جنيه مضروب هتحتها في الحصلة ولا هترمييه؟ مش نافع مش هتحت الا السليم فهتحت في الحصلة دي ايه - [00:31:11](#)

عمل مزيف عمل فيه رياء ولا هتخزن فيها ما هو صالح لكل زمان ومكان وحصل ما في الصدور اللهم اجعل محصول صدورنا مرضاتك وحبك يا كريم وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. يا الله - [00:31:25](#)

يا الله ان ربهم بهم يومئذ لخبير يعني يوم القيامة طب ومش مش اليوم بهم خبير؟ يعني خبير بهم يومئذ هذا الزرف ليس قيد على خبرة الله وعلم الله. او عوا تكونوا فاهمين يومئذ لخبير - [00:31:59](#)

يعني اليوم مش خبير؟ لا اوعى تفهم كده ابداء. يومئذ لخبير. والان خبير. وقبل الان خبير قال صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وكان عرشه على الماء - [00:32:24](#)

اي خبرة هذه بالخلق؟ ده قبل ما يخلقهم بخمسين الف سنة كل شيء عنهم معروف ومش معروف بس لا بهزه هذا العلم اللي هو عند الله مترجم مترجم ومكتوب بقلم رب العزة في لوح - [00:32:46](#)

وهذا اللوح محفوظ اي خبرة هذه؟ اي علم هذا عشان تقول يومئذ يعني الخبرة بس هتبقى يوم القيامة لا ان ربهم بهم يومئذ لخبير وقبل اذ لخبير وقبل قبل ذلك لخبير وانما الخبرة هنا بقى خبرة حساب - [00:33:06](#)

لان الصدور حصل ما في الصدور. ومحصول فلان صالح لانجاءه مين اللي هينجيه الخبير؟ محصول فلان غير صالح لانجاءه. مين اللي هيقول هذا غيره الخبير الله محصول حصل ما في الصدور. كل واحد جه بالمحصول بتاعه - [00:33:26](#)

واحد محصوله ينجيه والتاني محصوله ما ينقيهوش. من الذي يفصل؟ الخبير سبحانه اذكركم بحديس البطاقة ايه المسألة دي الراجل اللي كان عنده تسعة وتسعين سجل من الزنوب وعنده بطاقة فيها لا اله الا الله - [00:33:51](#)

كل مسلم عنده البطاقة دي بس هل كل مسلم وعنده زنوب زي الرجل ده وهيجي بالبطاقة دي ونوزن السجلات ونوزن البطاقة هينجو ولا فيه ناس معينة تنجو ما ما تتعزبشي - [00:34:13](#)

وفي ناس تتعزب الخبير سبحانه وتعالى هو الذي له الامر من قبل ومن بعد لان كل مسلم عنده بطاقة فيها لا اله الا الله وكمسلمين كتير جدا عندهم زنوب اكثر من تسعة وتسعين سجل - [00:34:30](#)

لكن من ينجو من العزاء من العزاب ومن لا ينجو هذا كله ان ربهم بهم يومئذ فاحرص يا عبد الله على ان تحصل الخير باخلاص لله ولا لاحد وعلى منهج رسول الله. فمن كان يرجو فمن كان يرجو - [00:34:49](#)

لقاء ربه فليعمل عملا صالحا طالحا يعني موافق لسنة النبي. ولا يشرك بعبادة ربه احد. المحصول ده بقى هو ده اللي بينجي بقى. كتير ويا هو ده اللي بينجي. انما محصول كتير جدا. وخلي من احد العنصرين - [00:35:14](#)

لا ينجي ابداء ما ينجي ابداء. المحصول الذي ينجي ان تكون متابعا لنبيك صلى الله عليه وسلم. ومخلصا لربك. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. في الايات الاول من السورة الكريمة - [00:35:37](#)

تعلمنا وتعلم المسلمين طبعاً كل المسلمين الى ان تقوم الساعة لان يا اخواننا القرآن هو في جزء منه مكي وجزء منه مدني وفي اللي نزل لا في مكة ولا في المدينة. المهم - [00:35:58](#)

ان القرآن مش للقراءة وخلص ونقفل المصحف وانتهينا. او ان لما تجد الفاظ تقول احنا ما لنا وما الالفاظ ديت لا قرآن صالح كل زمان ومكان الخيل يقول لنا مالنا وما الخيل؟ الخيل ده فيه دبابة وغواصة وفيه وفيه وفيه. وفيه صواريخ وفيه طائرات -

[00:36:13](#)

مدن طيار وفي حاجات خارجة للصوت. ما لنا وما الخير. الخيل تروح فين مع الحاجات دي كلها؟ لا قرآن بيخاطب جميع العصور وجميع البيئات وجميع الامكانيات لو ان في بيئة اسلامية فيها لسه الحاجات البدائية تطبع - [00:36:33](#)

بيئة اسلامية تطورت تطبق نفس كلام الصورة. عليات ضبحة يعني تعدو. وبسرعة عادي الطيرات تعدو بسرعة والدبابات تعدو بسرعة والصواريخ وغيره عادي. هي عاديات. هي عاديات وبسرعة بتعمل صوت ايا كان صوتها بقى ما في مشكلة - [00:36:51](#)

ومريات قدحة بنشوف فعلاً النار المشتعلة وخارجة عادي فالمغيرات صباحا. فالمغيرات صباحا صبحا؟ ايوة دي فن عسكري. وفن قتالي وفن جهاد الرسول نفزه. والقرآن وجه اليه يجب ان ينفذ عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح -

[00:37:20](#)

بغلس في خيبر رايح يفتح خيبر صلى الصبح بغلس يعني في وقت اول وقت الفجر لسه فيه شيء من الظلمة من الظلام فاوائل وقت الفجر صلى الصبح اصبح صلى بعد ما صلى بغلس قال الله اكبر ده مين؟ رسول الله - [00:37:52](#)

بنفسه قائد الفتح لخيبر. عمل ايه؟ يصلي الصبح بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر ان اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين خرج اليهود رايعين مشاغلهم حقولهم وجدوا النبي صلى الله عليه وسلم هاجم عليهم. طبعاً التفكير بيتشل. حتى في بعض الروايات

- [00:38:17](#)

هم خارجين كده يقولوا محمد والخميس يعني محمد والجيش. جيش النبي كان يسمى بالخميس لانه كان مقسمه فنون قتالية فنون جهادية مقسمه خمس كتل او خمس قطع وميمنة وميسرة ومقدمة ومؤخرة وقلب - [00:38:47](#)

وقال ده جيش النبي الخميس يعني خمس كتايب خمس اجزاء كتيبة في المقدمة وكتيبة في المؤخرة وكتيبة ميمنة قالوا محمد والخميس. قتل المقاتلة من اليهود وسبا النساء والزرية. الشاهد من حديث ايه؟ انه صبحهم. فالمغيرات صباحا. فالمغيرات -

[00:39:09](#)

قبحي في الصباح وصخر الغامدي يقول كان رسول الله صلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها مطلقاً بارك لامتي في بكورها. وكان اذا ارسل جيشا او سرية ارسلهم - [00:39:36](#)

باول النهار بارك لامتي في بكورها. صخر نفسه كان تاجر كان تاجراً. كان يبعس التجارة بتاعته في اول النهار عشان يحصل البكور وفعلاً اغتنى وزاد ما له ما له وثورته. الشاهد فالمغيرات صباحا. فنون القتال - [00:40:00](#)

الصورة تتعرض لفنون القتال يجب ان تدرس فنون القتال في جميع مدارس المسلمين في جميع دول العالم الاسلامي. مش دولة ولا اتنين. كل دول العالم الاسلامي. من الابتدائي حتى اخر مراحل التعليم - [00:40:21](#)

يعلموا اولادهم فنون القتال. ليه؟ لان نبيكم كان يفعل هذا ويفرح لهذا ويشجع على هذا. لم يقل ايام النبي شيء اسمه مدارس نزامية. ما كانش فيه مدارس نزامية لسه ما - [00:40:40](#)

هذا الشيء لم يوجد بعد. وجدت المدارس نفس المنهج الذي كان يسير عليه نبيكم يطبق احنا بندرس موسيقى وبندرس رسم مادة رسوب ونجاح رسم رسم ايه بس ومادة تطلع وتنزل وموسيقى - [00:40:58](#)

ولا ندرس هذا الشيء الذي حرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث سلمة بن الاقوع والحديس عند البخاري وغيره مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من بني اسلم ينتضل - [00:41:21](#)

يعني ينتظرون يعني ايه؟ يعني يتسابقون في الرمي يتسابقون في الرمي والرمي ده مهما تطورت اساليب القتال موجود لحد يوم

الدين مش هينتهي ابدأ. هذا الاسلوب بالذات الالات المستخدمة بتختلف. وتتغير وتتبدل الا الرمي - [00:41:38](#)

الرمي باقي الى ما شاء الله. لابد من تعلمه لابد من تعلمه واحياء لسنة النبي في الرمي. لما مر على نفر من بني اسلم ينتظرون يعني

يتسابقون في الرمل بالتنشين واصابة الهدف - [00:42:00](#)

قال ارموا فان اباكم كان راميا. ارموا يعني بامر من الرسول. يعني استمروا وحافظوا على الموضوع ده وعلموه للصغير والكبير ارموا

ان فان اباكم اي اسماعيل عليه الصلاة والسلام كان راميا كان يحسن الرمي لان مهنته او حرفته كانت الصيد. فان اباكم كان راميا. وانا

مع بني فلان - [00:42:20](#)

ربما الرسول شايف يعني في فريق قوي وفريق ضعيف ربما يعني صلى الله عليه وسلم. قال يعني انا مع بني فلان. تقريبا والله اعلم

الفريق الضعيف ارموا فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان - [00:42:49](#)

هو قال انا معي بابني فلان والفريق الثاني بطل رمز وقف قال لهم ما لكم لا ترموه ما بترموش ليه؟ قالوا هنرمي ازاي وانت مع الفريق

ده؟ هل معقول نغلب فريق انت فيه - [00:43:05](#)

هل معقول نجيب درجة في فريق انت فيه يا رسول الله ما ينفعش. ما ينفعش نغلب فريق انت فيه. قال ارموا وانا معكم مع الغالب

بس ارموا ليه يعلمهم ده اسلوب مطلوب - [00:43:19](#)

وعلم يعلم يكون ممنهج ويدرس للكبير والصغير لان هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اردنا ان تمسك بهديه صلى الله عليه

وسلم عباد الله ان السورة فيها ما فيها - [00:43:39](#)

والله سبحانه وتعالى يعطي كل من قرأ وتدبر وكل من اقبل على كتابه وعطاء كلام رب العالمين لا ينتهي ولا حتى بعد القيامة ولا في

الجنة ولا ينتهي ابدأ. عطاء رب العالمين في كتابه ممتد الى ما لا نهاية - [00:44:05](#)

نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا بما وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير.

ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا. احفظ بلادنا - [00:44:25](#)

وسائر بلاد المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم الف بين قلوبنا. اللهم الف بين قلوبنا. اللهم الف بين قلوبنا. اشف مرضانا

وارحم موتانا واهلك اعدائنا امين امين - [00:44:45](#)

صل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:44:59](#)